گۆڤارا زانستێن مرۆڤایەتی یا زانکۆیا زاخۆ
مجلة العلوم الانسانية لجامعة زاخو
Humanities Journal of University of Zakho (HJUOZ)
Vol. 5, No. 4, pp. 1033–1044, December-2017
hjuoz.uoz.edu.krd
p-ISSN: 2410-7557
e-ISSN: 25185128
journals.uoz.edu.krd

زكي الدين المنذري (ت 656 ه / 1258 م) يؤرخ للنساء في كتابه (التكملة لوفيات النقلة) "دراسة في طبيعة التراجم و عناصرها"

كرفان محمد احمد اميدي[1] حكيم احمد مام بكر خوشناو[2]

[1]قسم التاريخ ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة دهوك، اقليم كوردستان – العراق.

[2]قسم التاريخ ، كلية الاداب ، جامعة صلاح الدين، اقليم كوردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 07/ 2016 **تاريخ القبول**: 2016/10 **تاريخ النشر**: 2017/12 *https://doi.org/10.26436/2017.5.4.494*

الملخص:

تهدف الدراسة الى الوقوف بموضوعية على الترجمات التاريخية للنساء ممن عرفن بالعلم والزهد و الصلاح و التصوف او مارسن نوعا من السياسة في المجتمع العربي – الاسلامي من اللواتي ارّخ لهن الامام الحافظ (زكي الدين المنذري ت 656 ه / 1258 م)، في مصنفه عن التراجم و الوفيات (التكملة لوفيات النقلة)، و توضيح رؤيته التأريخية فيما يتعلق بتوريخ تراجم النساء و اسلوب تعامله مع طبيعة تراجمهن، و الوقوف على ابرز عناصرتلك الترجمات.

الكلمات الدالة: المنذري ، المشيخة النسائية، الزاهدات الصالحات، تراجم النساء.

1. المقدمة

يعد المنذري واحدا من اشهر المصنفين المسلمين الذين تصدوا للكتابة عن تراجم وسير الفقهاء والمحدثين والكتاب ولاسيما في القرنين ال(6–7 ه / 12–13م) ، وسجل وفيات اؤلئك الرجال بدقة ، ومما يُحسب لصاحب الترجمة انه لم يُحدد ترجماته بالرجال فقط ، بل تجاوزهم الى الاهتمام باخبار النساء من اللواتي كانت لهن ادوارا بارزة في التاريخ الاسلامي في الحقبة موضوع الدراسة ، ونافسن الرجال في علوم القران والحديث واللغة والادب.

ويلاحظ عند ايراد مروياته عن النساء ،حاول جهد الامكان ان يسجل اخبارا عن اللواتي اشتهرن بالعلم و الادب والمعروفات بالصلاح، او ممن ينتمين الى عائلات عرفت بالتصوف والزهد ، ومن خلال الصفات الحميدة التي كن يتصفن بها ، و بفضل ما عرفن به من علم وخُلق وعقيدة صحيحة ، برزن بصورة ملحوظة في المجتمع الاسلامي الوسيط.

تميز منهج المنذري بالاختصار والاشارة الى اهم ماتتميز به اصحاب الترجمات من النساء من خبراتعلمية متنوعة ، كما انه تميز بضبط وفيات الاناث اللواتي ارخ لهن ، وتحديد النسب الجهوية – المكانية ، اضافة الى تمكنه الكبير من ضبط القابهن و بيان امكنة وفياتهن على وجه الدقة ، وجهد قدر الامكان ان يقف حتى على سنوات مولدهن اذا كانت المعلومة متوفرة .وهذا ما سيظهر بوضوح في ثنايا محاور الدراسة.

قُسمت الدراسة الى مبحثين اثنين،فضلاعن المقدمة والخاتمة ، اختص المبحث الاول ، الموسوم ب (سيرة زكي الدين المنذري) للحديث عن حياة صاحب الترجمة (المنذري) و سيرته الشخصية والاسرية ، فضلا عن الاشارة الى اهم اثاره العلمية ، في حين كُرس المبحث الثاني الموسوم ب (تراجم النساء و طبيعة عناصرها في كتاب التكملة)، للاشارة الى طبيعة التراجم النسائية وابراز منهجه في عرض عناصرها،ممن اثبت المنذري وفياتهن في مصنفه (التكملة) .

اعتمدت الدراسة على عدد من المصادر الاصيلة ، ياتي في مقدمتها ، كتاب المنذري (التكملة لوفيات النقلة) موضوع الدراسة " ثم هناك كتاب (الذيل على الروضتين) لابي شامة (ت 665 ه / 1266 م) ، و (الجامع المختصر في عنوان التواريخ و السير) ، لابن الساعي الخازن (ت 674 ه / 1275 م) ، و كتاب (تاريخ الاسلام و وفيات المشاهير و الاعلام) ، و كتاب (تذكرة الحفاظ) و (سير اعلام النبلاء) ، للذهبي (ت 748 ه / 1349 م) ، فضلا عن كتاب (طبقات الشافعية الكبرى) للسبكي (ت 771ه / 1369 م) ، و كتاب (البداية و النهاية) لابن كثير (ت 774 ه / 1372 م) ، كما اعتمدت الدراسة على عدد اخر من المصادر والمراجع الثانوية والدراسات الاكاديمية ومنها رسالة الماجستير للباحث (سكفان محمد سعيد كوجر) الموسومة (الفارقي و منهجه من خلال كتابه تاريخ ميافارقين و امد)، جامعة دهوك، كلية الاداب، 2007 ، و التي تم نشرها في كتاب مطبوع من قبل الاكاديمية الكردية (اربيل : 2010 م) وهناك دراسات اخرى تم تثبيت اسمائها في قائمة المصادر والمراجع الملحقة بالدراسة.

2. المبحث الاول سيرة زكي الدين المنذري

1.2. اسمه و نسبه و لقبه و مولده:

هو عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد[1] الشامي ، المصري ، الشافعي [2]، لقب ، ب (زكي الدين) [3] وعرف ب (امام المحدثين) [4] وكنى ب (ابي محمد) [5] ، والمشهور ب (الحافظ الكبير الامام الثبت شيخ الاسلام المنذري)[6] ،ولد في القاهرة سنة (581ه / 1185 م)[7]، وهو شامي الاصل ،مصري الولادة والمنشأ والوفاة[8].

اشار احد المؤرخين بانه ربما ولد في الشام ثم انتقل – وهو لايزال طفلا – مع اسرته الى مصر [9] ، و منذ نعومة اظفاره تلقى التربية الرصينة ومباديء العلوم الدينية من والده ثم حصل على تعليمه الاولي من خلال ارتياده للمساجد و الجوامع في القاهرة ، فطوّر نفسه يوما بعد يوم على يد علماء معروفين ، نموا عنده حب العلم، ولاسيما علوم الحديث والفقه ، فبرع فيهما لاحقا وخاصة الاول منهما[10] .

2.2. شيوخه و طلابه و وظائفه:

تتلمذ زكي الدين المنذري على يد عدد من العلماء الذين تشهد لهم دور العلم بالفضل والبراعة والمعرفة ، فمنهم ابي القاسم عبدالرحمن بن محمد القرشي ، الذي تفقه عليه اول امره [11]، و تادب على ابي الحسين ابن يحيى النحوى ، ثم سمع من عبدالمجيب بن زهير ، وسمع من شيخه الحافظ الكبير علي ابن المفضل المقدسي (ت 611 ه / 1215 م) ، حيث اشار صاحب فوات الوفيات ، الكتبي الى ذلك قائلا : ((وبه تخرج و هو شيخه)) [12] ، ذكر الذهبي بان اول سماعه كان في سنة (591 ه / 1195 م) [13].

جدير بالذكر ان المنذري ، كان محبا للعلم والاطلاع و زيادة مخزونه من المعلومات المتعلقة ، بالفقه وعلم الحديث ، فساح يجوب في البلدان املا ان يوسع من ذاكرته العلمية و يفيد المسلمين بعلمه ،وحول ذلك اشار احد الباحثين قائلا : ((كان مدركا ان عالم الحديث يبقى مقصرا في عمله ان هو لم يجتهد في الرحلة بعد ان ياخذ من علماء بلده)) [14]، فزار مكة وسمع هناك من بعض مشايخها[15]، ، ثم ارتحل الى دمشق فوثق علاقته بابن طبرزد[16](ت 607 ه / 1211م) [17] فسمع منه ومن الشيخ محمد بن وهب الزيق ، بعدها سافر طلبا للعلم الى كل من حران والرها[18] حتى ال به المآل الى مدينة الاسكندرية ، وفي كل من تلك المدن كان يلتقي بشيوخها و علمائها وياخذ عليهم ما يتطلع اليه من العلوم والفنون [19].

بعد ان اشتهر المنذري وذاع صيته في الافاق ، توافد عليه العديد من الطلبة راغبين في الاستزادة من علمه والاستفادة منه ،ولاسيما فيما يختص بالحديث وعلومه ، فدرس عليه وسمع منه عدد من الطلبة الذين كان لهم ايضا شأن كبير في مجالات اختصاصاتهم العلمية والادبية والفقهية مثل ، ابن القصار (ت 613 ه / 1216م) ، ابن نقطة (ت 629 ه / 1231 م) ، البرزالي (ت 636 ه / 1236 م) ، ابن دقيق العيد (ت 702 ه / 1304م) [20] ، فضلا عن شرف الدين الدمياطي (ت 705 ه / 1307 م) [21].

درس زكي الدين المنذري اول امره في المدرسة الصاحبية في القاهرة عندما ولاه الصاحب الوزير صفي الدين ابن شكر[22] التدريس فيها ثم انتقل بعد فترة للتدريس بالجامع الظافري ويعرف ايضا بجامع الفكاهين ايضا ، بعدها ولاه السلطان الملك الكامل الايوبي (ت 635 / 1237 م) على مشيخة الدار الكاملية ، بعد وفاة شيخها ابو عمر ابن دحية الكلبي سنة (ت 634 ه / 1236 م) [23] ، استمر المنذري في المدرسة الكاملية لمدة عشرين سنة ينشر فيها العلم والادب [24].

كان له صحبة طيبة مع الشيخ عزالدين بن عبدالسلام[25] الذي كان يُسمع الناس الحديث احيانا عندما كان في الشام " لما هرب الى مصر وتعرف على المنذري ترك ذلك الامر وبدا يحضر مجالس الاخير للاستماع اليه ، في الوقت الذي كان المنذري ايضا لايال جهدا في افتاء الناس احيانا " ولكن عندما وصل ابن عبدالسلام الى القاهرة قال المنذري ((حيث دخل الشيخ عبدالسلام لاحاجة بالناس اليَ)) [26]. وان دل هذا على شيء فانه يدل على التواضع الكبير الذي كان يتصف به صاحب الترجمة ، الحافظ المنذري .

3.2. صفاته و ثناء العلماء عليه:

لقد اثنى العديد من العلماء والطلاب الذين درس لهم المنذري على شيخهم ، و وصفوه بالكثير من كلمات الثناء والمديح وبموضوعية تنم على التواضع لمن هم في مرتبة هذا العالم ، الذي افاد كل من حوله بما كان يحمله من معلومات وافكار ولم يبخل على طلابه وحتى على البعض من شيوخه بايصال كل فكرة او رأي اعتقد انها ستضيف جديدا الى ذخيرتهم العلمية السابقة .

وصفه الاسنوي بقوله : ((نخبة دهره وندرة عصره ، الجامع بين الرواية والدراية ، والبالغ في الديانة الى اقصى الغاية ... عديم النظير في زمنه في علم الحديث عالما بفنونه كلها ، متحريا متثبتا فيما يقوله ويرويه ، شديد الورع)) [27] ، في حين قال عنه المنصور الدوادار : ((كان امام عصره في علم الحديث واليه الرحلة لاخذه عنه)) [28] ، بينما نقل لنا الذهبي ما وصف به المنذري من قبل شيخه الشريف عزالدين الحافظ قوله في حقه : ((عديم النظر في علم الحديث على اختلاف فنونه عالما بصحيحه وسقيمه ومعلوله وطرقه متبحرا في معرفة احكامه ومعانيه ومشكله قيَما بمعرفة غريبه واعرافه واختلاف الفاظه ، اماما حجة ثبتا متحريا فيما يقوله)) [29] .

اما السبكي فقد اثنى على ورعه و زهده و تبحره في علم الحديث فقال ما نصه : ((الحافظ الكبير ، الورع الزاهد ، زكي الدين ابومحمد المصري ، وليَ الله ، والمحدث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، والفقيه على مذهب ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ترتجى الرحمة بذكره ، و يُستنزل رضا الرحمن بدعائه ، كان رحمه الله ، قد

اُوتي بالمكيال الاوفى من الورع والتقوى ، والنصيب الوافر من الفقه ، واما الحديث فلا مراء في انه كان احفظ اهل زمانه ، وفارس اقرانه ، له القدم الراسخ في معرفة صحيح الحديث من سقيمه ، وحفظ اسماء الرجال حفظ مفرط الذكاء عظيمه ، الخبرة باحكامه ، والدراية بغريبه واعرابه واختلاف كلامه)) [30].

كما انه بفضل علمه و ورعه حاز على اعجاب و ثناء مؤرخين و علماء لهم وزنهم بين العلماء المسلمين مثل الحافظ ابن كثير الذي قال عنه: ((اليه الوفادة والرحلة من سنين متطاولة ... حتى فاق اهل زمانه فيه (يقصد تبحره في علم الحديث) ... وكان ثقة حجة متحريا زاهدا)) [31] ، ووصفه ابن قاضي شهبة ايضا قائلا : ((كان صالحا ن زاهدا ، متنسكا ، و لم يكن في زمانه احفظ منه)) [32] .اما صاحب حسن المحاضرة فقال بحقه ما نصه : ((اماما حجة بارعا في الفقه والعربية والقراءات ، ورعا متبحرا)) [23] .

4.2. ابرز اثاره و وفاته:

الَّف المنذري العديد من المصنفات المتنوعة في موضوعاتها وابوابها و مقاصدها ، وينبغي الاشارة الى ان المنذري قبل ان يكون مؤرخا كان محدثا وفقيها ، لذا نجد ان معظم مصنفاته كانت تتعلق بالدرجة الاولى بالعلمين اللذين برع فيهما ، ومن ثم كان علاقته بالتاريخ علاقة عرضية محدودة الاهداف باعتبار ان السير والتراجم والوفيات ، هي جزء اساسي من متضمنات علم التاريخ ، فبالتالي ظهر اهتمامه بالتاريخ دون ان يكون قد خطط لذلك كما فعل مع الحديث والفقه .

بقدر تعلق الامر بالمصنفات ذي الوجهة التاريخية ، نذكر منها على سبيل المثال ، كتاب (التكملة لوفيات النقلة) ، ثم هناك كتاب (تاريخ من دخل مصر) ، (المعجم المترجم) ، وكتاب (الاعلام باخبار شيخ البخاري محمد بن سلام) ، فضلا عن عدد اخر من المصنفات المتعلقة بالحديث والفقه ، لامجال لذكرها هنا فقد اشيرت اليها المصادر التي ترجمت لسيرته[34]، والشيء الملفت للنظر ان نسبة وفيات المشارقة من النساء ،هي الغالبة على التكملة ،موازنة بنسب وفياته من المغاربة [35].

اهتم المنذري في الوقت نفسه ببعض فنون الادب ولاسيما الشعر ، فكان بين الحين والاخر ينظم ابياتا شعرية هادفة ، فيها الكثير من العبر والمواعظ ، فمن شعره الذي اثبته له المصنفين الاخرين قوله :

اعمل لنفسك صالحاُ لاتحتفل بظهور قيل في الانام وقالِ

فالناس لايُرجى اجتماع قلوبهم لابد من مُثن عليك وقال[36]

تعد وفياته في التكملة ، المرجع الرئيسي لعدد كبير من المؤرخين ومصنفي السير وكتاب التراجم في الاعتماد عليه من خلال نقل تواريخ حياة من دوَّن تراجمهم و وفياتهم في مصنفه ، ومن ابرز من نقل عنه ، ابن العديم في بغية الطلب ، والذهبي في عدد من مؤلفاته ، والاسنوي في طبقات الشافعية ، فضلا عن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى [37].

توفي الحافظ المحدث ، زكي الدين المنذري في القاهرة ، يوم السبت ، الرابع من ذي القعدة ، سنة (656 ه / 1258 م) [38].اي انه عاش في عصر الدولة الايوبية(570 – 648 ه / 1174 – 1250 م) [39] ، وادرك بدايات تاسيس الدولة المملوكية في مصر [40] .

3 . تراجم النساء و طبيعة عناصرها في (كتاب التكملة)

1.3. طبيعة التراجم النسائية:

ان الدارس لكتاب (التكملة لوفيات النقلة) ، يقف على امر مهم الا وهو ان المنذري ، كان حريصا جدا على ان يكون موضوعيا في نقل وفيات معظم الشيوخ والعلماء الذين درسوا له او كانوا من طلابه او الذين اشتهروا بعلومهم في المشرق الاسلامي ، ولم يفرق في اشاراته بين الرجال والنساء ، بل حاول قدر المستطاع ان يُدونِ تواريخ وفيات الاعلام من النساء كما سمعها او نقلت اليه المعلومات من مصادر شفوية اخرى ، او نقلها من مصادر مكتوبة سابقة او معاصرة له ، وكتاب (التكملة) هو المصنف الذي ذيله مباشرة على كتاب (وفيات النقلة) لشيخه ابن المفضل المقدسي (ت 611 ه / 1214 م) [41] ، فقد وصل المذكور بوفيات تراجمه الى سنة (581 ه / 1185 م) ، فكمله المنذري واوصلها الى سنة (642 ه / 1246 م) [42] ، بينما اشار احد الباحثين بان المنذري وصل بوفياته الى سنة (641 ه / 1245 م) [43] ، و هذا يخالف ما اثبته المنذري بنفسه في كتابه " لكن رواياته عن وفيات النساء لاتصل في حجمها الكمي الى مادوَّنه عن الرجال حيث ان نسبة النساء من تراجم كتابه لاتتجاوزسوى 2.14٪ ، حيث بلغت عدد تراجمه عنهن حوالي (67) ترجمة [44]، من مجموع (3200) تراجمه.

والملفت للنظر ان المنذري تخير في وفياته عن النساء النخبة المشهورة في المجتمع الاسلامي ، وتغاضى الاشارة الى بقية النساء من العامة او اللواتي لاتعلوا بشأوهن الى مراتب من عرفن براويات الحديث او فقيهات او مؤدبات ، او من تنتمي الى شخصية لها مكانة اجتماعية خاصة وتحسب عليه ،مثل زوجات الخلفاء او الملوك والامراء المعروفين في عصره[45] .

مهما يكن من امرفبسبب ما تميزت به شخصية المنذري من ورع وزهد ، حاول ان يفرق في اشاراته التاريخية بين تلك الفئة الاجتماعية في المجتمع الاسلامي الوسيط ، بتعابير والفاظ تعطي دلالات واضحة على ان طبيعة حياته الاقرب الى الزهد ، اثرت بصورة واضحة على استخدامه للمفاهيم الدينية – الاجتماعية في نصوصه التي بين ايدينا .فقد اشار الى البعض من النساء بلقب ((الشيخة الصالحة)) [46] ، او ((الزاهدة)) [47] و احيانا كان يطلق عليهن لقب ((الصوفية)) [48] ، كما انه احيانا كان ينعت بعضهن ب(الشيخة) [49] ايضا . وسنقف على كل من تلك الالقاب التي اثبتها لشخصياته النسائية في ثنايا محاور الدراسة.

على اية حال نلاحظ ان هناك تنوعا شاملا في تسجيل مروياته " لكنه تنوع غير مبرر " و انما املته عليه طبيعة تعامله مع جمع المعلومات المتعلقة بتراجم وفياته بصورة عامة والنساء بصورة خاصة، بحيث نستطيع ان نتلمس ذلك التنوع في سرده لاخبارالنساء ، من خلال الاصول المنهجية التي اتبعهافي كتابه، وفق ما يأتي :

1.1.3. **الاطار المكاني**: على الرغم من ان زكي الدين المنذري نشأ و عاش في مصر " لكن مما يلفت النظر اليه انه لم يحدد ترجمات وفياته من النساء على مصر وحدها ، بل عبر حدودها الى بقية مدن و اقاليم الخلافة الاسلامية ، ولاول وهلة يترای لدارس كتابه انه وبحكم مسقط راسه لابد قد خصص مساحة واسعة من (التكملة) لتدوين تراجم المصريين من النساء ، ثم يخصص مساحات اخرى لبقية البلدان.

لكن النتائج الاحصائية لاهتمام المنذري بتدوين وفياته ، تظهر انه قد اولى اهتماما كبيرا بمركز الخلافة ، لذا نجد ان من اثبت وفياتهن ببغداد[50] تتجاوز نسبتهن (٪61.6) من مجموع وفيات النساء ، ثم تاتي دمشق[51] ، في المرتبة الثانية احصائيا بنسبة (26.4 ٪) ، بينما مثلت(القاهرة ، الاسكندرية)[52] حوالي (6.2 ٪) ، اما النسبة المتبقية لخريطته المكانية فقد توزعت على كل من ، اربل ، حران، همدان[53]، اصبهان ، نيسابور[54] ، وهي (4.8 ٪) فقط .

استقراءا للاحصائيات السابقة ، نلاحظ بان المنذري لم يصرف جهدا للبحث عن ترجمات نسائية اخرى عاشت في مناطق اكثر بعدا من تلك التي تطرق اليها، ولاسيما في المغرب الاسلامي حيث اهمل تلك الناحية تماما ، عدا انه دوَّن سيَّر البعض من النساء اللاتي، وفدن على المشرق الاسلامي من المغرب او الاندلس ، وعشن في بعض بلدانه مثل مصر[55].

جدول1: يبين مكان وفيات الترجمات النسائية و اعدادهن التي وردت اسمائهن في التكملة :

ت	مكان الوفاة	عدد الترجمات
1–	بغداد	41
2–	دمشق	14
3–	القاهرة	3
4–	الاسكندرية	2
5–	نيسابور، اصبهان	2،2
5–	اربل ، همدان	1،1

2.1.3. **الاطار الزماني** :لم يكن المنذري من كتاب السير والتراجم والوفيات الشاملين ، اي لم يكن ممن يعتني بتدوين اخبار الوفيات العامة في العصور السابقة،بل يستدل من عنوان كتابه ، انه حدده لفئه اجتماعية او شريحة خاصة وهي شريحة (النقلة) – رجالا و نساء – اي من رواة الحديث ، من الشيوخ والعلماء والكتاب وغيرهم[56] ، مع بعض الاستثناءات القليلة بتسجيل وفيات عدد من المشار اليهم بالبنان والسيادة والتمكين في المجتمع الاسلامي خلال حقبة موضوع الدراسة ، فضلا عن انه جعل كتابه ملحقا مكملا لمصنف تراجمي اخر الفه شيخه المقدسي، وتوقف في سرد وفياته الى سنة (581 ه / 1185 م) ، فسلسله المنذري الى سنة (642 ه / 1241 م)[57].

لكن الشيء المهم الذي ينبغي الاشارة اليه ، هو ان الاخير لم يراعِ في تثبيت تراجم وفياته اي مقاربة او مستويات متساوية من حيث عدد الوفيات التي شملتها كل سنة من السنوات التي ادرج فيها وفيات النساء . وهي بمجموعها تؤطر في مساحة زمنية لاتتعدى الستين سنة ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نلاحظ بان وفياته في سنة (584 ه /1188 م)، لم تتضمن سوى ترجمة نسائية واحدة[58] ، من غير اصحاب النقلة ، بينما اول ذكر لوفياته من النساء و من فئة (النقلة) ياتي في حوادث سنة (585 ه / 1189 م)[59] ، لنرى بان هذا المعدل يرتفع الى ثلاث وفيات في حوادث سنتي (612 ه / 1215 م) و سنة (619 ه / 1222 م)[60] ، وكذلك في سنة (632 ه / 1234 م) ، حيث سجل وفيات ثلاث نساء[61] . و اعلى نسبة للوفيات تعود الى سنة (641 ه / 1242 م) فقد ارخ لوفيات اربعة من عالمات الحديث[62]، وان دلت هذه العملية غير المتساوية في عدم وجود توازن بين عدد الوفيات في كل سنة على شيء فانما يدل على ان المنذري كان يختار تراجمه ووفياته بدقة ووفق رؤية تاريخية خاصة به ، باعتبار ان اجراء موازنة بين وفياته للنقلة من النساء و من ذوات الشهرة ، يظهر لنا بان ما اثبته غيره من المؤرخين رقميا من تواريخ الوفيات لاتتفق ابدا مع ما ارخه المنذري لوفيات نسائه[63] .

3.1.3. **التنوع الاجتماعي** : بقدر تعلق الامر ، بالتنوع الاجتماعي للترجمات النسائية من اللواتي نقل لنا المنذري اخبارهن ، لانجد عند مصنفنا فئات نسائية مختلفة بحكم موضوع كتابه ، لكننا نلاحظ انه مع توريخ اسماء ووفيات (النقلة) من النساء ، حاول ان يدرج في قائمته سيدات من البيوتات الخاصة ، ممن كانت لهن تاثيرات فعالة في المحيط السياسي والاداري الذي عشن فيه ، فنجد من بينهن ، نساء عالمات، محدثات، فقيهات، مؤدبات ، اديبات، متصوفات ، زاهدات[64] ، فضلا عن سياسيات وزوجات الخلفاء وامهاتهن[65] ، والشيء الذي ينبغي الاشارة اليه هو ان المنذري ، اهتم كثيرا بوفيات من ذاع صيتها بين الخاصة والعامة من المحدثات او الفقيهات او المتصوفات ، فيمنح صاحبة الترجمة مساحة كتابية تتفق وشهرتها او شهرة اسرتها اوانئذ [66] ، في حين يمر مرور الكرام عند الحديث عن نساء اخريات هن في الوقت نفسه معدودات في فئة العالمات[67] .

2.3 عناصر الترجمات النسائية

حفلت نصوص المنذري عن وفياته المتعلقة بالنساء على الكثير من المحاور الاساسية التي كونت طبيعة مروياته ، بحيث نستطيع ان نحدد معرفته المنهجية من خلال ابراز تلك العناصر التي سنتطرق اليها ادناه:

1.2.3تاريخ الوفاة: بما ان المنذري ارتبط عمله الكتابي في (التكملة) ، بتسجيل اخبار وفيات (النقلة) من المترجمين لهن من النساء "فأنه

جعل تاريخ الوفاة في مقدمة نصوصه " لكن على الرغم من ذلك ، اعتمد في الاشارة الى تلكم الوفيات من حيث تثبيت تواريخها صيغا منهجية مختلفة كمايلي:

أ – توريخ حادثة الوفاة باليوم و الشهر ، بعد ان كان قد حدد وفيات السنة التي سيترجم لاصحابها في بداية كل فصل او جزء خاص بسنة من السنوات ، فعلى سبيل المثال في حوادث سنة (584 ه / 1188 م) ، اشار الى وفاة احدى نساء الخلافة العباسية ، قائلا : ((وفي التاسع والعشرين من شهر ربيع الاول توفيت ... بنفشاه[68] ابنة عبدالله عتيقة الامام المستضيء بامر الله (ت 575ه / 1178 م)) [69] ، وايضا في حوادث سنة (597 ه /1201 م) ، ذكر بانه : ((في السابع و العشرين من ذي الحجة ايضا توفيت الشيخة الصالحة تمام بنت الحسين)) [70]

ب – احيانا كان يؤرخ لحادثة الوفاة بتحديد الشهر فقط ، دون ذكر التفاصيل الاخرى ، وهذا على الارجح يعود الى عدم تمكنه من معرفة بقية تفاصيل الوفاة من حيث التوقيت الصحيح ، فقد اشار في حوادث سنة (598 ه / 1202 م) ، قال : ((في المحرم ، توفيت الشيخة عفيفة بنت طارق بن سنان)) [71] ، ونحو قوله في حوادث سنة (611 ه / 1213 م) ، ((وفي جمادي الاولى ... توفيت الشيخة ... صلف بنت ابي البركات)) [72] .

ج – و في بعض الحالات يسجل سنة وفاة المترجم لها فقط دون الاشارة الى التواريخ الرقمية الاخرى المتعلقة بوقت الوفاة ، ففي حوادث سنة (597ه / 1201 م) ، ذكر قائلا :((وفي هذه السنة ... توفيت الشيخة الصالحة ... زينب ... القرشية)) [73] . و هذا ما نقف عليه ايضا في حوادث سنة (615 ه / 1218 م)، مثل قوله : ((وفي هذه السنة ... توفيت ... الشيخة زينب[74])) [75] .

د –كما اننا نلاحظ بانه في الكثير من الاوقات ، كان يشير الى وقت الوفاة من حيث اليوم او الليلة ، دون ان يدقق في تحديد زمن الوفاة من الزوال كقوله في حوادث سنة (594 ه / 1197 م) ، ((وفي ليلة الثالث عشر من ذي الحجة تو فيت الشيخ اسماء بنت محمد)) [76] ، او كقوله في احداث سنة (599 ه / 1200 م) ، ((وفي هذه الليلة توفيت الجهة[77] السعيدة زمرد خاتون[78])) [79]، وايضا في حوادث سنة (612 ه / 1215 م) ، ذكر قائلا : ((وفي هذا اليوم ... توفيت الشيخة ... ناز خاتون)) [80] .

ه– و من النادر نجد بانه يورد تاريخين لليوم الذي توفت فيه صاحبة الترجمة، وعلى وجه التقريب ، دليلا على عدم تاكده من التاريخ الصحيح ، ففي حوادث سنة (619 ه / 1222 م) ، قال مانصه : ((وفي الثاني عشر ، وقيل في ليلة الثالث عشر من ذي القعدة توفيت عزيزة بنت مشرف)) [81] .

2.2.3 اللقب: في معظم الترجمات التي وثقها المنذري في (التكملة) نرى بان (اللقب) ياتي بعد تاريخ الوفاة تواليا ، واغلبها تتحدد بالالقاب الدينية– العلمية التي كانت متداولة في الحقبة موضوع الدراسة ، ومن صور تلك الالقاب ، ((الشيخة ، نورالعين)) [82] ، ((الشيخة الاصيلة ، بلقيس)) [83] ، ((الشيخة الصالحة ، فاطمة)) [84] ، ((الشيخة الصالحة ، الزاهدة ، امة الواحد)) [85].

واحيانا كان يورد اللقب الاجتماعي بصبغة سياسية لبعض تراجم وفياته ،ولاسيما فيما يتعلق بزوجات وامهات الخلفاء و السلاطين او من ينتمين الى ال البيت ، فمثلا في حوادث سنة (584ه / 1188م)، قال ما نصه: ((الجهة المكرمة[86] ، سلجوقي خاتون[87])) [88] ، و في سنة (591 ه / 1195م) اشار الى ((الشريفة فاطمة)) [89] ، او ((الجهة الصالحة)) [90] عندما تحدث عن وفاة (بنفشاه) عتيقة الخليفة المستضيء بامر الله .وخاطب زمرد خاتون (ت599ه / 1203م) ، والدة الخليفة الناصر لدين الله ، بلقب ((الجهة السعيدة)) [91] ، بينما ذكر في حوادث وفيات سنة (616 ه / 1219 م) ، ((الاجلة خاتون، المدعوة ست الشام[92])) [93] .

مهما يكن من امر فان المنذري ، كان يرغب في استخدام بعض القاب التفخيم ، لبعض وفياته ، كتقدير اجتماعي وعلمي ، لصاحبة الترجمة، لما لها من علم وادب وتواضع ، وتميزا لها عن غيرها من العالمات ، حيث ذكر في وفيات سنة (621 ه / 1224 م) بان الشيخة الصالحة امة الرحيم كانت تدعى ب ((سيدة العلماء)) [94]، كما اشار في حوادث سنة (626 ه / 1229م) ، الى الشيخة امنة بقوله : ((شرف النساء)) [95]، واطلق ايضا على الشيخة كريمة (ت 641 ه / 1243م) ، لقب: ((فخر النساء)) [96]،

وهناك حالة واحدة فقط استخدم لقبا مدنيا مخالفا للعادة في تلك الحقبة ، حيث اثبت لاحدى وفياته في حوادث سنة (611 ه / 1214م) ، لقب ((الشخصية ... صفية بنت كثير)) [97]" لكن عند الرجوع الى سيرتها تبين انها لم تكن من العالمات المحدثات ، او الفقيهات " ولكنها منشدة دينية .

3.2.3 الكنية و الاسم : كان حمل الاشخاص للكنية من المظاهر الاجتماعية الرئيسية للناس في العصور الوسطى الاسلامية ، ومخاطبة الاشخاص بكناهم كانت تدل على نوع من التقدير الاجتماعي ، والكنية عنده دائما ما تسبق ذكر الاسم ، و من هذا المنطلق نلاحظ بان المنذري ، اورد حالات متنوعة لتثبيت كنية المترجمات لهن ، فقد اورد كنية البعض من وفياته بالاشارة اليها بلفظة ((بنت)) ، و ان كان في الاغلب يستخدم لهن كلمة ((ام))[98] ، فعلى سبيل المثال اشار في حوادث سنة (591 ه / 1195 م) ، الى احدى النساء العباسيات ، وهي (فاطمة بنت ابي الغنائم) بالقول ((و تعرف ببنت ابن شفنين))[99] ، كما اورد ان الشيخة امنة الدمشقية (ت 594 ه / 1198 م) ، كانت ((تعرف ببنت البزاز))[100] .

من صور ايراد المنذري لكنى ترجماته النسائية ، نلاحظ بانه كان يذكر الكنية بعد اللقب مباشرة ، مثل ((توفيت الشيخة الصالحة الاصيلة

ام احمد))[101] ، واحيانا كان يذكر الكنية بعد كل من تاريخ الوفاة و اللقب معا مثل ((وفي السادس من شهر ربيع الاخر توفيت الشيخة الصالحة ام محمد)) [102]، او يرد الكنية بعد تثبيت تاريخ الوفاة كقوله ((وفي الخامس والعشرين من رجب توفيت ، ام الخير فتوح)) [103].

اما فيما يتعلق بتثبيت اسماء المترجمات لهن ، فقد اتبع المنذري ، سبلا محددة في ايراد اسمائهن ، فعلى سبيل المثال ، كان يورد الاسم بعد اللقب مباشرة ، كقوله في حوادث سنة (584 ه / 1188 م) ، ((توفيت الجهة المكرمة ، سلجوقي خاتون))[104] ، واحيانا كان يشير الى اسم صاحبة الترجمة بعد ذكر تاريخ الوفاة واللقب مثل ((في السابع من شوال توفيت الشيخة خاصة))[105]، او ((وفي الثامن من رجب توفيت الشيخة الاصيلة بلقيس ابنة سليمان))[106]"لكن الملاحظ على اغلب ترجماته انه كان يسجل الاسم بعد الوفاة واللقب والكنية تحديدا ، بدليل قوله : ((وفي العشرين من شوال توفيت الشيخة ام عبدالله كفاية بنت ابي الفتوح))[107] . ونادرا ما كان يشير الى اسم صاحبة الترجمة بعد تثبيت وفاتها دون الاهتمام بذكر اللقب او الكنية ، وهذا ما نقف عليه بوضوح في حوادث سنة (635 ه / 1237 م) ، ((وفي جمادي الاولى توفيت جوهرة بنت اسماعيل بن صابر ببغداد))[108] .

من الجدير بالذكر ان المنذري ، تتبع اسماء وفياته من النساء بدقة لذا يظهر لنا انه احيانا كان يورد اسم صاحبة الترجمة متبوعا في كثير من المرات بتثبيت صيغة اخرى عرفت به في المجتمع او بين اقرانها من النساء ، فعندما اشار الى وفاة الشيخة تمام بنت الحسين في سنة (597 ه / 1201 م) ، ذكر بان ((يقال فيها ايضا ، بدر التمام))[109] ، وفي وفيات سنة (598 ه / 1202 م) ايضا ذكر الشيخة عفيفة ((ويقال اسمها امة الواحد ، وعفيفة هو المشهور في اسمها)) [110]، وعندما تحدث عن الشيخة ام الحسن شمائل قال : ((و تسمى ايضا خديجة))[111] ، ونادرا ما كان يذكر اكثر من اسم لترجمة واحدة ، بدليل ما نقله لنا في وفيات سنة (635 ه / 1237 م) ، عندما حدد وفاة الشيخة ام حسن غُضيبة ، فقال مانصه: ((و تدعى عِزية و عزيزة بنت عنان)) [112].

4.2.3 النسبة و الموطن: كان المنذري حريصا على الاشارة الى مسالة انتساب وفياته من النساء الى الاصول الاجتماعية او القومية او المكانية ، فضلا عن ذكر المنطقة او الجهة او المكان الذي ولدت او ماتت فيه او رحلت عنها ، او نزلت فيها ، مما اعطى لمنهجه اهمية كبيرة من خلال معرفة تاثير تلك المعايير على ترجماته ، و ابراز اثرهن على واقع الحياة العامة ولاسيما العلمية والاجتماعية ، حيث هناك النسبة الى المدينة و المحلة ، فمثلا عندما سجل لوفاة الشيخة نورالعين قال عنها ((البغدادية الحربية))[113] ، كما انه احيانا يثبت النسب القبلي ، الاسري ، ثم الجهوي لصاحبة الوفاة ، مثل ((الشريفة فاطمة ... القرشية الهاشمية البغدادية))[114] ، فضلا عن انه في حالات اخرى يحدد النسبة الى المدينة الاصلية التي تعود صاحبة الترجمة بنسبها اليها ، مع تثبيت النسبة الى ما اشتهر به اباها و المدينة التي استوطنها لاحقا ، مع التاكيد على المحلة التي عاشت وماتت فيها ، كقوله : ((الشيخة تمني بنت الاجل ابي حفص عمر... الطيبي الجمري البغدادي الازجي)) [115].

كما انه في الكثير من المرات يكتفي بذكر اسم المدينة التي عاشت وماتت فيها صاحبة الترجمة مثل قوله ((الشيخة اسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر الدمشقية)) [116]، ونلاحظ بانه يشير الى النسب القومي والمهني لبعض الترجمات ، فمثلا ذكر في حوادث سنة (612ه / 1215 م) ، مانصه ((الشيخة ام عبدالله الحرة بنت يلبك بن عبدالله التركي الجيوشي)) [117].ويورد ايضا اسم صاحبة الترجمة ولقبها مقرونا بالمدينة التي توفيت فيها مثل ((توفيت الاجلة خاتون المدعوة ست الشام ... بدمشق))[118] ، وايضا ((توفيت الشيخة الصالحة ام المؤيد زينب ... بنيسابور))[119] .

ومما يلفت النظر في مرويات المنذري انه في بعض الاحيان ، يؤكد الاصل القومي لصاحبة الترجمة ،متبعا ذلك بايراد جهة الوفاة ، وهذا ما نلاحظه في حوادث سنة (622 ه / 1221 م) ، اذ قال : ((توفيت الشيخة راجية بنت عبدالله الارمنية ... باربل))[120] ، وعندما لم تكن معلوماته دقيقة حول الاصل القومي او المكاني لصاحبة الترجمة كان يستدرك على كلامه فيورد رواية ثانية ، لكنها غير مؤكدة مثل قوله ((وربما قيل فيها الرومية)) [121].

ينبغي القول انه عندما كانت تتوافر لديه المعلومات المفصلة عن بعض الترجمات فانه كان يجمع بين محاور عدة بين النسبة والموطن ، فعلى سبيل المعرفة اشار في حوادث سنة (634 ه /1236 م) الى وفاة الشيخة ام ابي العباس عزيزة بنت عبدالملك قائلا : ((الهاشمية ، الاندلسية ، المرسية[122] ... القرطبية المنشأ ، بمصر))[123] .

5.2.3. **المولد**: على الرغم من ان موضوع كتاب (التكملة) ، ينصب على الوفيات بالدرجة الاولى الا ان المنذري لم يغفل ايضا الاشارة الى توريخ ولادة عدد من المترجمات لهن ممن توافرت عنده المعلومات المتعلقة بتاريخ الولادة ، سواء من اصحاب الترجمات الذين عاصرهن او من بعض افراد اسرهن ممن التقى بهم المنذري اوانئذ.

كانت اشاراته الى مولد صاحبة الترجمة تأتي غالبا في وسط حديثه عنها او في اخر الترجمة ، واتخذت مروياته عن تسجيل تلك الولادات محاور اربع كالاتي :

أ– الاشارة الى مكان ولادة صاحبة الترجمة مع ذكر سنة مولدها ، فعندما تحدث عن وفاة بلقيس بنت سليمان قال عنها ، ((ومولدها باصبهان سنة سبع عشرة وخمس مائة وبها نشأت)) [124]" ولكنه احيانا كان يورد مكان ولادة المتوفاة في وسط النص ، ثم يحدد سنة مولدها في اخره ، كما في قوله : ((توفيت الشيخة الصالحة ام محمد خديجة ... الاسكندرانية المولد و المنشأ ... ومولدها سنة خمسين وخمس مئة))[125] .

ب– الاشارة الى سنة الولادة فقط دون ذكر اية تفاصيل اخرى ، فعلى سبيل المثال ، في حوادث سنة (594 ه / 1197 م) ، حدد مولد الشيخة امنة الدمشقية في ((سنة ثمان عشرة و خمس مئة)) [126]، ومثلها ذكر بان مولد ام محمد صفية الهيتي[127] ، كان في ((سنة اربعين و خمس مئة))[128] .

ج – تحديد الشهر الذي ولدت فيه صاحبة الترجمة مع ذكر سنة الولادة ، وهذا ما يظهر بوضوح عند التصدي لترجمة ام احمد زينب القرشية بالقول ((و مولدها في شهر رمضان المعظم سنة ثمان وعشرين وخمس مئة))[129].

د – و في اوقات اخرى يحدد المنذري يوم الولادة ايضا فعندماترجم للشيخة ام الحياء زهرة الانبارية فقال عنها ، ((ومولدها في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة اربع ، وقيل سنة ست وخمسين و مئة))[130] . ومثلها الشيخة سيدة حفيدة الشيخ عبدالقاهر السهروردي[131] ، فذكر بان ((مولدها في الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمس مئة))[132] .

4. الخاتمة

اما ابرز النتائج التي خلصت اليها الدراسة فهي :

1– كانت للبيئة التي تربى وعاش فيها المنذري ، اثر كبير في صقل موهبته الكتابية ، ومعرفته بانواع العلوم المختلفة مما استفاد من ذلك كثيرا في تدوين مصنفاته لاحقا ولاسيما كتاب (التكملة لوفيات النقلة) ، مستخدما اسلوب المحدثين في تتبع وفياته .

2– ثبت من خلال الدراسة ان ثقافة العصر قد اثرت بصورة كبيرة على المفهوم المعرفي للمنذري لترتيب وفياته وتحديد تراجمه ولاسيما من المشيخة الانثوية التي لم يال جهدا في تدوين اخبار من تميزت منهن بالمعرفة ضمن حدودها القصوى فيما يتعلق بعلمي الفقه والحديث ، حتى انه داب على تسجيل اخبار من تتلمذ على يديهن من العالمات او حصل منهن على اجازات متفرقة في رواية الحديث .

3– احصاءا لعدد النساء اللواتي دوّن وفياتهن في كتابه (التكملة) ، ظهر بان المنذري كان حريصا قدر الامكان ان يضبط المفاهيم الاجتماعية والدينية للمشيخة النسائية وخاصة من عرفت بالورع والصبر على العبادة والايثار والزهد ، واشتهرت بين اقرانها بالتصوف ، او من كانت تنتمي صراحة الى اسرة صوفية تجسد مباديء تلك النخبة بكل وضوح .فاطلق على البعض منهن ، لقب (الزاهدة) والبعض الاخر ب (الصالحة ، الورعة) ، واخريات عرفهن ب (الصوفية).

4– المشكلة الرئيسية التي يواجهها الباحثون مع منهج المنذري في (التكملة) انه يُؤثر الاختصار على وجه العموم في سرد تراجم وفياته ، وتحديدا من اشتهرت بالتصوف والزهد ، وهذه الاشكالية تعود الى كونه كان رجل فقه و حديث ، مع صفة صوفية تغطي ملامح حياته الاجتماعية ، فلانجد عنده اية اخبار صريحة عن الاساليب التي اتبعتها الصوفيات من النساء في حياتهن في الطاعات والعبادات ، ومايتعلق بالعقيدة بصورة اساسية ، او كيف كانت الواحدة نها تناجي ربها عندما تخلوا بنفسها للعبادة والاعتكاف " فضلا عن انه لم يبحث الجانب الادبي في حياتهن ، وهل نظمن اشعارا وقصائد اظهرن من خلالها رؤيتهن الخاصة للحياة .

5– ظهر لنا من خلال الدراسة انه كان ميالا لتسجيل اخبار النخبة النسائية من المعروفات في المجتمع ، في وقت تجاهل الاشارة الى نساء العامة ، ويبدو ان ذلك كان يتماشى مع منهجه الذي حدده كخطة عمل لكتابه منذ البداية ، عندما اكد على تدوين اخبار النقلة من الرجال والنساء على السواء ، ومن هنا نلاحظ بانه اهتم بالفئة العلمية من النساء ولم يلتفت لاخبار البسطاء منهن .

6– تبين من خلال البحث ان التنوع والشمولية المكانية والزمانية هما من الصفات البارزة على منهج المنذري ، مع التاكيد على ان معاصرته للعديد من اصحاب تراجمه من النساء قد ساعدته كثيرا على توثيق معلوماته التي سجلها عنهن في (التكملة) ، مما اضفى اهمية كبيرة على عمله ومروياته

6.قائمة المصادر و الهوامش و الاحالات:

1– السبكي :تاج الدين ابي نصر عبدالوهاب (ت 771 ه / 1369 م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو و محمود محمد طناحي ، (القاهرة : د / ت) ، ج8 ، ص 259 .

2– الدوادار: الامير ركن الدين بيبرس المنصوري (ت 725 ه / 1324 م) ، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة ، تحقيق دونالد س .ريتشاردز ، الشركة المتحدة للتوزيع ، ط1 ، (بيروت : 1998) ، ص 45 .

3– ابو شامة :شهاب الدين عبدالرحمن بن اسماعيل (ت 665 ه / 1266 م) ، الذيل على الروضتين ، تحقيق ابراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (بيروت : 2002) ، ج5 ، ص308 " ابن الوردي : زين الدين عمر بن مظفر (ت749 ه / 1249م) ، تاريخ ابن الوردي ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (بيروت : 1996) ، ج2 ، ص 194 .

4– الدوادار ، المصدر السابق ، ص ، 45 .

5– الكتبي : محمد بن شاكر ،(ت 764 ه / 1362 م) ، فوات الوفيات ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، (بيروت : د.ت) ، ج2 ، ص 366 .

6– الذهبي : ابو عبدالله شمس الدين محمد (ت 748 ه / 1349 م) ، كتاب تذكرة الحفاظ ، دار احياء التراث العربي ، (د.م : د. ت) ، ج3 ، ص ص 1436 – 1437 .

7– السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن محمد (911 ه / 1505 م) ، حسن المحاضرة في اخبار مصر و القاهرة ، وضع حواشيه خليل المنصور ، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت :1997 م) ،ج1 ، ص 303 .

8– ابن قاضي شهبة :احمد بن محمد بن محمد تقي الدين (851 ه / 1447 م) ، طبقات الشافعية ، اعتنى بتصحيحه و علق عليه ، عبدالعليم خان ، مؤسسة دار الندوة الجديدة ، (د.م: 1987) ، ج1 ، ص ص 442–443 .

9– ابن كثير : ابي الفداء اسماعيل بن محمد (ت 774 ه / 1372 م) ، البداية و النهاية ، دار الفكر ، (بيروت :د.ت) ، ج13 ،ص 212 .

10–المصدر نفسه ، الجزء و الصفحة ايضا .

11– الكتبي : المصدر السابق ، ج2 ، ص 367 .

12– المصدر نفسه ، الجزء و الصفحة ايضا .

13– تذكرة الحفاظ : ج3 ،ص 1437 .

14 – شوكت عارف الاتروشي ، كتاب التكملة للمنذري مصدرا لتاريخ الكرد في العصر الايوبي ن مجلة جامعة كركوك للعلوم الانسانية ، مج 4 ، ع 2 ، (كركوك :2009) ، ص 98 .

15– الكتبي : المصدر السابق ، ج2 ، ص 367 .

16 –طبرزد: كلمة فارسية تطلق على نوع من السكر .ينظر ، الذهبي ، شمس الدين محمد بن عثمان بن قايماز (ت748 ه / 1406 م) ، سير اعلام النبلاء ،تحقيق بشار عواد معروف و محيي هلال سرحان ، مؤسسة الرسالة ، ط2 ، (بيروت :1992) ، 508/21 " بطرس البستاني ، دائرة معارف البستاني ، (بيروت :1964) ، 567/1 .

17 –ابن طبرزد : حول ترجمته يُنظر : ابن خلكان ، شمس الدين ابوالعباس احمد (ت 681 ه / 1282 م) ، وفيات الاعيان بانباء ابناء الزمان ، تحقيق احسان عباس ، دار صادر، (بيروت :1977) ، 453/7 "ابن تغري بردي ،جمال الدين ابو المحاسن الاتابكي (847 ه /1469م) ، المنهل الصافي و المستوفي بعد الوافي ، تحقيق احمد يوسف نجاتي ، عالم الكتب ، (بيروت :1956) ، 316/1 "عباس القمي ، الكنى و الالقاب ، (النجف :1956) ،337/1 .

18 – حول جغرافية الرها و تطورها التاريخي ينظر : ياقوت الحموي ،شهاب الدين عبدالله ياقوت (626ه / 1229 م) ، معجم البلدان ، قدم له محمد عبدالرحمن المرعشلي ،دار احياء التراث العربي ، ط1 (بيروت : 1997) ، 2 / 450 " ج.ب.سيغال ، الرها المدينة المباركة ، ترجمة يوسف ابراهيم جبرا ، دار الرها للنشر ، ط1 ، (دمشق :1988) ، ص ص 3 – 77 ، 87 – 163 .

19– ابن قاضي شهبة : المصدر السابق ، ج1 ،ص 443 .

20 – ابن دقيق العيد : حول ترجمته ينظر : العبدري ، ابوعبدالله محمد بن محمد ، رحلة العبدري(700ه / 1300م) ، تحقيق علي ابراهيم الكردي ، دار سعدالدين للطباعة و النشر ، ط2 ،(دمشق:2005) ، ص ص 299 – 300 " ابن العماد الحنبلي ، المصدر السابق ، 6 /5 .

21–شرف الدين الدمياطي ، حول سيرته و مناقبه ينظر : ابن العماد الحنبلي : شهاب الدين ابي الفلاح عبدالحي بن احمد (ت1089 ه / 1678م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، دراسة و تحقيقعبدالقادر الارناؤوط و محمود الارناؤوط ، دار ابن كثير للطباعة و النشر و التوزيع ، ط1 ، (بيروت : 1992) ، ج8 ، ص ص23– 24 .

22 – صفي الدين بن الشكر : ابو محمد عبداللهبن علي بن عبدالخالق بن شكر، ولد في الدميرة بمصر سنة (540 ه / 11 م) ، عمل اول امره ناظرا للديوان في عهد السلطان صلاح الدين الايوبي ، ثم وزر بعد ذلك للملك العادل الايوبي ، و بسبب قسوته و استخدامه للعسف و الظلم عزله و بقي معزولا حتى اعاده الملك الكامل الايوبي في السنة التي توفي فيها (622 ه / 1225 م)، عرف بحبه للشعر و الشعراء و تقريب العلماء الى مجالسه ، و كان مالكي المذهب بنى لهم (اي للمالكية) مدرسة في القاهرة . للمزيد ينظر :ابن الشعار الموصلي ،كمال الدين ابي البركات المبارك (ت654 ه / 1256 م) ، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، تحقيق سلمان كامل الجبوري ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (بيروت :2005) ، 259/6 ، 10/ 105–104 " ابو شامة ، الذيل على الروضتين ، 5/ 221–222 "ابن ايبك الدوادار ، شهاب الدين احمد بن يحيى (749 ه / 1348 م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار، حققه كامل سلمان الجبوري ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (بيروت :2010) ، 11/–286 288" ابن كثير ، البداية و النهاية، 13 / 118 .

23– المنذري : ابو محمد زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي (ت 656 ه / 1258 م) ، التكملة لوفيات النقلة ، تحقيق بشار عواد معروف ، دار الرسالة ، (بيروت : 1988) ، مقدمة المحقق ، ج1 ، ص20 "اليونيني، ابوالفتح موسى بن محمد (ت 726 ه / 1329م) ، ذيل مراة الزمان ، دار الكتاب الاسلامي ، (القاهرة :1992) ، 2/427–428 " المقريزي ، تقي الدين احمد بن علي (ت 845 ه / 1441 م)، الخطط المقريزية ، دار الطباعة المصرية، (القاهرة :1988) ، 2/ 375 .

24–اليونيني ، المصدر السابق ، 1 / 248 – 249 " النويري ، شهاب الدين احمد بن عبدالوهاب(ت733ه /1332م) ، نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق محمد فوزي العتيل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة : 1992) ، 547/27"القلقشندي ،شهاب الدين احمد بن علي (821 ه / 1418 م) ، صبح الاعشى في صناعة الانشا ،تحقيق محمد حسنين شمس الدين ،دار الكتب العمية ، ط1 ، (بيروت :1987) ، 3 / 415، المقريزي ، المصدر السابق ، 2 / 375 "للمزيد عن مدرسة الحديث الكاملية ينظر: ايمن شاهين سلام ، المدارس الايوبية في مصر في العصر الايوبي ، اطروحة (د.غ) جامعة المنيا ، (مصر : 1999) ، ص ص 97 – 98"محمد عبدالعظيم الخولي ، العلماء في مصر في العصر المملوكي ، دار الفكر العربي ، ط1 ، (القاهرة :2014) ، ص ص 26–27 .

25 –حول ترجمته ينظر :الاسنوي ، طبقات الالشافعية ، 2 /84 " ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 7 / 522–524 " محمد الزحيلي ، العز بن عبدالسلام سلطان العلماء ، دار القلم ،ط1، (دمشق : 1992) ، ص ص 37 – 55 ، 108–155 .

26– السبكي : المصدر السابق ، ج8 ، ص261 .

27– الاسنوي : عبدالرحيم (جمال الدين) (ت 772 ه / 1370 م) ، طبقات الشافعية ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ، ط1 ، (بيروت : 1987) ، ج2،ص100 .

28– زبدة الفكرة : ص45 .

29– تذكرة الحفاظ :ج3 ، ص 1437 .

30– طبقات الشافعية الكبرى : ج8 ، ص259 .

31– البداية و النهاية : ج13 ، ص 212 .

32– طبقات الشافعية : ج1 ، ص 443 .

33– السيوطي : ج1 ، 303 .

34–السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، ج8 ، ص 262 " ابن كثير البداية و النهاية : ج13 ، ص 212 " السيوطي : حسن المحاضرة ، ج1 ، ص 303 " ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ج5 ، ص 411 .

35 –المنذري ، التكملة لوفيات النقلة ، 1 / 314 ، 414 ، 451 " 2 /280 ، 340 "3 / 29 ، 41 ، 131، 397 ، 549 ،606 "شاكر مصطفى ، التاريخ العربي و المؤرخون ، دار العلم للملايين ،ط1 ،(بيروت : 1990) ، 3 / 107 .

36–الدوادار ، زبدة الفكرة ، ص45 .

37– على سبيل المثال ينظر : المصادر المذكورة(في المتن) وفيات بعد السنوات (582 ه – 641 ه) على وجه التحديد .

38– ابو شامة : الذيل على الروضتين ، ج5 ، ص308 " ابن الوردي : تاريخ ابن الوردي ، ج2 ، ص194 " خيرالدين الزركلي ، قاموس الاعلام ، دار العلم للملايين ، ط5 ، (بيروت :2002) ، 7 / 256 .

39 –حول المدى الزمني وبدايات و سقوط الدولة الايوبية ينظر : السيد الباز العريني ، الشرق الادنى في العصور الوسطى (الايوبيون) ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، (بيروت : 1967) ، ص ص 47 – 75 ، 151 – 154 " عبدالمنعم ماجد ، الدولة الايوبية في مصر الاسلامية ، دار الفكر العربي ، (القاهرة : 1997) ، ص ص 75 – 91 ، 137 – 151 .

40 – حمدي عبدالمنعم محمد حسنين ، تاريخ الايوبيين و المماليك ، دار المعرفة الجامعية ، (القاهرة : 2000) ، ص ص 142–149، 153 – 161 .

41– حول ترجمته يُنظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام (حوادث 611–620 ه) ، ص ص 97–81 " تذكرة الحفاظ ، 4 / 1390 " ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 5/47–48 .

42– التكملة لوفيات النقلة ، 3 / 642 – 644 .

43– شاكر مصطفى ، المرجع السابق ، 106/3 .

44– على سبيل المثال لا الحصر يُنظر : التكملة لوفيات النقلة ،1 / 259 ، 304 ، 314 ،404 " 2 /280 ، 314 ، 337 ، 340 ، 485 "3 / 29 ، 36 ، 41 ، 85 ، 86 ، 94 ، 110 ، 131 ، 147 ، 200 .

45–على سبيل المثال ينظر : التكملة لوفيات النقلة ، 1 / 88 ، 120 ، 406، 451 .

46–المصدر نفسه ، 1 /406 "2 / 404 ، 453 "3 / 29 .

47– نفسه ، 3 / 200 ، 371 .

48– نفسه ، 3 /393 .

49– نفسه ، 3 / 632 .

50– نفسه ، 1 / 157، 228 "2 / 314 ،347 .

51– نفسه ، 1 /406 "41/3 ،465،275،226 .

52– نفسه ، 333/1،314"2/485"3/632،623،422،397،371،62،36.

53– نفسه ،29/3 ،وللمزيد عن تاريخ مدينة همدان و نشأتها و تطورها ينظر: القزويني ،زكريا بن محمد بن محمود (ت683ه/1283م) ، دار صادر،(بيروت:1960) ، ص 483 "ادريس محمد حسن الدوسكي ، همدان من الفتح الاسلامي الى سقوطها بيد المغول ، دار سبيريز للطباعة و النشر ، مطبعة حجي هاشم ،ط1،(اربيل :2006) ، ص ص 42–67 ،72–123 .

54– المنذري ، التكملة لوفيات النقلة ، 3 / 453 " عد ياقوت نيسابور من المدن الكبيرة ، و مرتعا لكبار العلماء في المنطقة ، بينها و بين سرخس اربعون فرسخا(240) كم ، وهي كثيرة الفواكه و الخيرات ،للمزيد ينظر: معجم البلدان ، 4/422–423 "كي ليسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، نقله الى العربية بشير فرنسيس و كوركيس عواد ، انتشارات الشريف الرضي، ط1 ،(بغداد:1954) ، ص ص 424 – 429 .

55– المنذري، التكملة لوفيات النقلة ،454/3 .

56–على سبيلالمثال ينظر : المصدرنفسه ، 157/1 ،228، 289 ، 300،370، 398، 547،425،406،400.

57– نفسه ، 3 / 642 – 644 .

58– نفسه ،88/1.

59– نفسه ،120/1.

60– نفسه ، 340،347/2 .

61– نفسه ، 390/3 ،393 ،400،397 .

62– نفسه ،606/3، 623–632،624 .

63–ابن المستوفي ، شرف الدين ابي البركات المبارك بن احمد (637 ه / 1239 م) ، تاريخ اربل ،المسمى(نباهة البلد الخامل بمن ورده من الاماثل)، تحقيق سامي بن حميد خماس الصقار ، دار الرشيد للنشر ، (بغداد: 1981) ، 1 / –238 239"ابن الساعي الخازن، ابي طالب تاج الدين علي بن انجب (ت674ه:1275م) ، الجامع المختصرفي عنوان التواريخ و السير، عني بنسخه و بنشره مصطفى جواد، المطبعة السريانية الكاثوليكة ، (بغداد:1934) ، 9/ 137 ، 248،181،177،163"الذهبي ، تاريخ الاسلام ، حوادث (630–621 ه) ، ص ص 259 ، 370" ابن كثير ، البداية و النهاية، 13/ 9 ،49 ،86 ، 92.

64– على سبيل المثال ينظر:التكملة لوفيات النقلة ، 1/ 406،333،259،228،157،120.

65– المصدرنفسه ، 88/1 ، 451.

66– نفسه ، 632/3.

67 –نفسه، 340/2 .

68 –بنفشاه : و هي بنفشاه بنت عبدالله المقبة بالست الجليلة ، عتيقة الخليفة المستضيء بامر الله ، و اكثرهن قربا منه ، عرفت بانها كانت كثيرة الصدقة و البرو الاحسان الى العلماء و العامة من الناس .للمزيد عنها ينظر: ابن الساعي الخازن ، الجامع المختصر ، 9 / 89 " ابن كثير ، البداية و النهاية ، 13 / 37 .

69 –حول سيرته و عصره ينظر :ابن الاثير، عزالدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد (630 ه/ 1232 م) ، الكامل في التاريخ ، راجعه و صححه محمد يوسف الدقاق ، دار الكتب العلمية ، ط4 ، (بيروت : 2002) ، 10 / 29 ، 33 ، 97 – 98 "السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، دار المنهاج للنشر و التوزيع ، ط2 ، (بيروت : 2013) ، ص ص 681 – 685 .

70 –التكملة ، 1 / 404 .

71 –م . ن ، 1 / 414 .

72 –م.ن ، 2 / 300 .

73 – م . ن ، 1 / 406 .

74 –اطلق ابن العماد الحنبلي عيها لقب ((الشعرية الحرة)) ، ينظر : شذرات الذهب ، 6 / 147 .

75 –التكملة ، 2 / 453 .

76 –م . ن ، 1 / 314 .

77 –الجهة : ويقصد بها الستارة و الدار و في المراسلات الرسمية يعني بها المرأة الجليلة ، من ذوات المقامات العالية ، و غالبا ما كان يقصد به زوجة الخليفة او محظيته ، ينظر : محمد قنديل البقلي ، التعريف بمصطلحات صبح الاعشى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة :1984) ، ص 93 " حسن الباشا ، الالقاب الاسلامية في التاريخ و الوثائق و الاثار ، الدار الفنية للنشر و التوزيع ، (القاهرة :1989) ، ص 248 " محمد احمد دهمان ، معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي ، دار الفكر ، (دمشق : 1990 9 ، ص 55 .

78 –زمرد خاتون ، و هي ام الخليفة الناصر لدين الله كانت كثيرة البر و المعروف ، كثيرة الانفاق على الخير و المحتاجين ،عندما توفيت اقام عزائها لشهر كامل ، و وصفت بالست الجليلة ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، حوادث (590 – 600) ، ص ص 385–386 " ابن كثير ، البداية و النهاية ، 13 / 40 .

79 –التكملة ، 1 / 451 .

80 –م . ن ، 2 / 337 .

81 –م . ن ، 3 / 86 .

82 –م . ن ، 1 / 157 .

83 –م.ن ، 1 / 259–260 .

84 –م.ن ، 3 / 29 .

85 –م . ن ، 3 / 200 .

86 –الجهة المكرمة ، لقب كان يطلق على زوجات الخلفاء اول الامر كدليل على التقدير و التبجيل ، ينظر : الباشا ، الالقاب الاسلامية ، ص 249 .

87 –حول سيرة سلجوقي خاتون (ت 584 ه / 1188م) ، زوجة الخليفة الناصر لدين الله ، ينظر : سبط ابن الجوزي ، مراة الزمان في تواريخ الاعيان ، تحقيق ابراهيم الزيبق ، دار الرسالة العالمية ، ط1 ، (بيروت : 2013) ، 21 / 364 " ابن الساعي الخازن ، 9 / 115 .

88 –التكملة ، 1 / 88 .

89 –م . ن ، 1 / 228 .

90 –م . ن ، 1 / 422 .

91 –م . ن ، 1 / 451 .

92 –حول سيرتها ينظر : مؤلف مجهول ، تاريخ دولة الاكراد و الاتراك ، دراسة و تحقيق موسى مصطفى الهسنياني ، مطبعة جامعة دهوك ، ط1 ، (دهوك : 2010) ، ص 326 "ابو شامة ، الذيل ، ص 119 " ابن واصل ، مفرج الكروب ، 3 / 63 – 64 .

93 –التكملة ، 2 / 485 .

94 –م . ن ، 3 / 131 .

95 –م . ن ، 3 م 239 " للمزيد عنها ينظر ايضا : الذهبي ، العبر ، 5 / 106 .

96 –التكملة ، 3 / 632 .

97 –م . ن ، 2 / 319 .

98 –م . ن ، ينظر على سبيل المثال : 2 / 280 ، 300 ، 314 ، 337 ، 406 .

99 –م . ن ، 1 / 228 .

100 –م . ن ، 1 / 333 .

101 –م. ن ، 1 / 406 .

102 –م .ن ، 3 / 41 .

103 –م . ن ، 3 / 226 .

104 –م . ن ، 1 / 88 .

105 –م . ن ، 1 / 120 .

106 –م. ن ، 1 / 259 – 260 .

107 –م . ن ، 2 / 347 .

108 –م . ن ، 3 / 480 .

109 –م . ن ، 1 / 404 .

110 –م . ن ، 1 / 414 " و للتفصيل عن سيرتها ينظر : الذهبي ، تاريخ الاسلام ، حوادث (590 – 600) ، ص ص 360 .

111 –م. ن ، 1 / 430 .

112 –م. ن ، 3 / 465 .

113 –م. ن ، 1 / 157 .

114 –م. ن ، 1 / 228 .

115 –م. ن ، 1 / 304 – 305 .

116 –م . ن ، 1 / 314 .

117 –م . ن ، 1 / 340.

118 –م . ن ، 2 / 485 .

119 –م . ن ، 2 / 453 .

120 –م . ن ، 3 / 147 . و هذه النسبة هي الى ارمينية ، و كانت في العصور الاسلامية تنقسم الى ارمينية الداخلة و ارمينية الخارجة ، او الكبرى و الصغرى .للمزيد ينظر : ليسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص ص 216 – 217 .

121 –التكملة ، 3 / 147 .

122 –مرسية : مدينة تقع بالاندلس ، معروفة باشجارها و حدائقها الجميلة ، للمزيد عنها ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 4 / 249 .

123 –التكملة ، 3 / 454 .

124 –م . ن ، 1 / 260 .

125 –م . ن ، 3 / 41 .

126 –م . ن ، 1 / 333 .

127 –هيت : سميت هيت لانها تقع في هوة من الارض ، و هي بلدة على الفرات غربا ، من نواحي بغداد فوق الانبار ، و كانت تتبعها الكثير من القرى ، تتميز بكثرة نخيلها و عيون القار (القير) فيها ، مما سببت رائحتها انزعاجا كبيرا لسكنى الناس بداخل البلدة . للمزيد ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 4 / 490 " ليسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص 90 .

128 –التكملة ، 2 / 319 .

129 –م . ن ، 1 / 406 .

130 –م . ن ، 3 / 414 .

131 – حول سيرة عبدالقاهر السهروردي (563 ه / 1167 م) و اسرته و و سيرته و ارائه الاعتقادية ينظر : ابن خلكان ، وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان ، دار احياء التراث العربي (بيروت : 1997) ، 2 / 97 – 98 " الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، حوادث (551 – 600 ه) ، ص ص 300 – 302 " اليافعي ، ابي محمد عبدالله بن اسعد (768 ه / 1376 م) ، تحقيق خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، ط1 (بيروت : 1997) ، 3 / 280 .

132 –التكملة ، 3 / 606

الملحق رقم (1):جدول باسماء بعض النساء اللائي وردت اسماؤهن في الدراسة

ت	اسم صاحبة الترجمة	سنة الوفاة / هجرية	مكان الوفاة
1	نورالعين بنت ابي بكر بن احمد	587	بغداد
2	الشريفة فاطمة بنت ابي الغنائم	591	بغداد
3	بلقيس ابنة سليمان بن احمد	592	بغداد
4	اسماء بنت محمد بن الحسن	594	دمشق
5	امنة بنت محمد بن الحسن	594	دمشق
6	ام احمد زينب بنت اسماعيل	597	الاسكندرية
7	امة الواحد عفيفة بنت طارق	598	دمشق
8	بنفشاه بنت عبدالله	598	بغداد
9	ام الخير فاطمة بنت ابي البركات	611	بغداد
10	ام الخير صلف بنت ابي البركات	610	واسط
11	صفية بنت كثير	611	بغداد
12	ناز خاتون بنت احمد	612	بغداد
13	ام عبدالله الحرة بنت يلبك	612	بغداد
14	الخاتون ست الشام بنت ايوب	616	دمشق
15	فاطمةبنت الحسن بن احمد	617	همذان
16	ام محمد خديجة بنت ابي المكارم	618	الاسكندرية
17	امة العزيز عز النساء بنت احمد	621	اربل
18	ام محمد راجية بنت عبدالله	622	اربل
19	ام ابي العباس عزيزة بنت عبدالملك الاندلسية	634	القاهرة
20	ام حسن غُضيبة بنت عنان	635	القاهرة
21	ام سارة عفيفة بنت ابي منصور محمد	638	يغداد
22	سيدة بنت ابي الرضى عبدالرحيم	641	بغداد
23	ام الفضل كريمة بنت ابي محمد عبدالوهاب	641	دمشق

زكى الدين منذري (656 ز / 1258 ك) و ئاماژە پێدانا ئافرەتێ دپەرتووكا خوّدا (التكمله لوفيات النقله)

پوّختە:

ئارمانج ژ ڤێ لێكوّلینێ ئەوە ، بەرچاڤكرنا سیرەتا وان ئافرەتان ییّن (المنذري) دپەرتووكا خوّدا (التكملة لوفيات النقلة) ، ئاماژە پێدای ، زێدەباری هندێ راوەستیان ل سەر هزرا ڤی نڤیسەری كا چەوا سەرەدەری ل گەل دەق و ڤەگێرێن میژوویی كریە هەژی گوتنێ یە (المنذري) ، پێزانین ل دوّر وان ئافرەتان ییّن ناسیار ب زانین و زانست و ئەدەب و زمان و فقهزانی ، كومكرینە . هژمارا وان ل پەی ژمێریاریا بوّ هاتیە كرن دگەهیتە (67) ئافرەتان ، كو ژبنەمال و رڤێشتێن جڤاكی ییّن جودا جودانە ، و هەمان دەمدا رۆلەكێ بەرزو گرنگ هەبوویە دمێژوویا ئیسلامی یا ناڤیندا ، ژلایەكێ دویڤە چارچۆڤێ دەمی یێ (المنذري) تێدا كاركری دپەرتووكا خوّدا دكەڤیتە دناڤبەرا سالێن (582 – 642 مش / 1186 – 1244 ز) ، و چارچووڤێ وی یێ جهی ژی یێ بەرفرەهبوو ، كو چەندین باژێر و باژێرك و هەرێم بخوّڤە گرتینە ، مینا (بەغدا ، ئەربل ، نیسابور ، دمشق ، قاهیرە ، ئەسكەندەریە، هەمەدان) .

لێكوّلین یاهاتیە دابەشكرن ل سەر دوو باسان ، ژبلی دەستپێك و ئەنجامان ، باسێ ئێكێ یێ تەرخانكریە بوّ ئاماژەپێدانێ ب سیرەتا ژیانا (المنذري) و پەروەردەكرن و زانین ، و خواندنا وی ، ل گەل بەرچاڤكرنا گرنگترین پەرتووكێن (المنذري) د ژیانا خوّدا نڤیسین ب تایبەت ییّن گرێداین ب میژوویێڤە .

باسێ دووێ یێ گرێدایە ب رێبازا وی دپەرتووكاخودا ل دوّر سیرەتا ئافرەتان ب كارهێنای ، كو دناڤ تەوەرێن وی ب درێژی بەحسی، سروّشتێ تەرجەمێن وان ئافرەتان هاتیەكرن ، و رەگەزێن وان تەرجەمان (سیرەت) ب هویری هاتینە تومارکرن .

پەیڤێن سەرەكی: منذري ، ئافرەت، سروّشتێ تەرجەمێن ئافرەتێ.

Zakialdinn Almunthiry (D. 565 H/1258 C)

"A Study of The Nature of The Translations and Their Components"

Abstract:

ZakiAldinn Almunthiry (D. 565 H/1258 C) is one of the most popular Muslim writers and classifiers who wrote about different translations, religious bibliographies, and writers especially during the (6-7H/ 12-13C). He recorded the deaths of the people mentioned above professionally. He did not only record the lives of men, but also women who had a great role in the Islamic history and those who competed men in Qur'an, Hadith, and other fields of Language and Literature.

When referring to women, he tried his best to record the news of those who were famous in science, literature, and the ones who belonged to families of mysticism and asceticism. Those women were famous in the community through their good qualities.

The study aims to consider the historical translations of women objectively, who were known for their knowledge, mysticism, asceticism, and righteousness, or the ones who had a kind of political role in the Arab-Islamic world whom Almunthiry wrote about in his work on the translations and deaths. He also explained his historical vision concerning women translations and dealt with their most significant points.

Keywords: Almunthiry, Women, nature of the translations and their components.